Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عودته إلى روسيا

وبوصول جورباتشوف إلى السلطة فى الاتحاد السوفيتى ومناداته بالبريسترويكا (إعادة البناء) والجلاسنوست (المصارحة) فى أواخر الثمانينيات، فُتح الطريق لظهور أعمال سولجينيتسن فى الاتحاد السوفيتى. وفى عام ١٩٨٩، نشرت مجلة «الدنيا الجديدة» الأجزاء الأولى من «*أرخبيل جولاج*»، كما نشرت له أعمالا أخرى. وفى عام ١٩٩٠، أعيدت إليه الجنسية الروسية بشكل رسمى. وفى عام ١٩٩٤، عاد إلى روسيا بعد عشرين عاما من الاغتراب. وهو يعيش فى منزل منعزل يبعد عن موسكو ٣٠ كيلو مترا، ويرفض مقابلة الصحفيين ولكنه ما زال مستمرا فى الكتابة.

وفى الاحتفال بالعيد الثمانين لمولد ألكساندر سولجينيتسن فى ديسمبر ١٩٩٨، نظمت إحدى القنوات التليفزيونية بموسكو أسبوعا لتكريمه، قدمت خلاله تاريخ حياته وبعض أعماله، ولكنه رفض بهذه المناسبة أن يتسلم ميدالية شرف من الرئيس بوريس يلتسن احتجاجا على سياسته التى دفعت روسيا إلى كارثة، وقال إنه لا يستحق تسلم الميدالية الخاصة بتكريمه فى عيد ميلاده الثمانين بينما يعانى المواطنون الجوع، وعندما تتخطى روسيا هذه الكارثة سيتسلمها أبناؤه بالنيابة عنه.

□